



واقع الخدمات التعليمية في محافظة البصرة

الأستاذة الدكتورة: مريم خير الله خلف

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

maryam.khalaf@uobasrah.edu.iq

الملخص يعد التعليم شرطاً أساسياً للتطور في أي مجتمع إذ إن الزيادة في السكان والمساحة تتطلب توفير الخدمات المتنوعة ومن هذه الخدمات هي خدمات التعليم، هناك علاقة طردية بين زيادة مستوى التعليم وبين الدخل ونوعيته، كما أن أتباع تجارب تعليمية متطورة تزيد من حجم السكان العاملين في قطاع السلع والخدمات، لاشك في أن تسارع النمو الحضري يؤدي إلى زيادة كبيرة في أعداد الأطفال في سن المدرسة بصورة متصاعدة وهو ما يؤدي إلى صعوبة توفير الفرص التعليمية الكافية لهم وعند دراسة الواقع التعليمي في محافظة البصرة اتضح ان الكثير من مدن المحافظة تغتقر لوجود المؤسسات التعليمية وان هذا العدد لا يتناسب تماما مع طبيعة الحجم السكاني ، وان نسبة الطلاب لكل شعبة وعددهم لكل معلمة هي أعلى بكثير من المعيارين المحلي والعالمي.

كلمات مفتاحية: التعليم، البصرة، الطلاب، الملاك.

Abstract: Education is a fundamental requirement for development in any society. As population and area increase, the need arises to provide a variety of services, among which educational services are key. There is a direct relationship between the level of education and both income and its quality. Moreover, adopting advanced educational experiences increases the number of people employed in the goods and services sector. Undoubtedly, the rapid pace of urban growth leads to a significant rise in the number of school-aged children, which makes it difficult to provide adequate educational opportunities for them. Upon examining the educational reality in Basra Governorate, it becomes clear that many cities within the governorate lack sufficient educational institutions, and their number does not correspond to





the actual population size. Furthermore, the number of students per classroom and per teacher is much higher than both local and international standards.

Keywords: Education, Basra, Students, Teaching Staff

المقدمة

نالت الخدمات التعليمية اهتماما واسعا من قبل المختصين لأنها تعد من الخدمات الاساسية لأي مجتمع , فهي تعد من الخدمات ذات الأهمية الكبيرة في المدينة وهي تشكل نسبة كبيرة من استعمالات الأرض ضمن التصميم الأساس ولا بد من توفيرها لأفراد أي تجمع سكاني كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المجتمعات من ناحية تقدمها أو تخلفها وبالتالي تعمل على التنمية البشرية لأنها النواة الرئيسية التي تعتمد عليها الشخصية الإنسانية التي تسهم في بناء الحضارة الأساسية (كطامي واخرون، 2024، 490)، ونتيجة لزيادة اعداد السكان في محافظة البصرة لا بد ان تتوفر اعداد مدارس متنوعه لسد الحاجة لاسيما ان اعداد الطلبة بازياد وهناك رغبة كبيرة من قبل الاهل في ادخال أولادهم الى المدارس واكمالهم الدراسة لغرض الحصول على شهادة مناسبة تحقق لهم مستقبل افضل لهذا جاءت هذه الدراسة لغرض تناول توزيع المدارس في البصرة و حسب الاقضية ومدى كفاءتها.

مشكلة البحث:

- 1- ما هو مستوى كفاءة الخدمات التعليمية في محافظة البصرة
- 2- هل يتناسب توزيع المدارس مع عدد السكان في كل قضاء من محافظة البصرة
- 3- هل تنتشر الخدمات التعليمية بشكل منتظم في محافظة البصرة

فرضية البحث:

1. تدني مستوى الخدمات في بعض المدن وارتفاعها في مدن أخرى
2. لم يكن توزيع الخدمات التعليمية مطابق للمعايير التخطيطية، ولا يوجد توازن بين التوزيع المكاني لهذه الخدمات وعدد السكان في محافظة البصرة
3. تتنوع الخدمات التعليمية بشكل غير منتظم بين مدن محافظة البصرة

هدف البحث:





يهدف البحث إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية من رياض الأطفال ولغاية التعليم الثانوي وتوزيعهم الحالي والمثالي كذلك يهدف البحث إلى دراسة كفاءة التعليم وارتباطها مع السكان وعددهم وكذلك يهدف البحث إلى معرفة التباين في عملية التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية في محافظة.

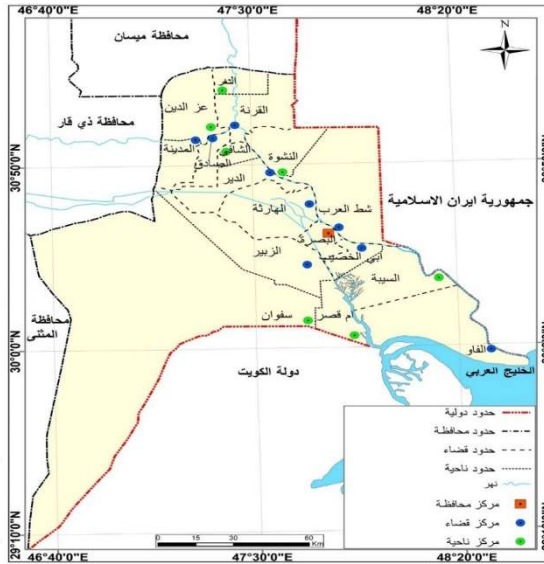
منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على العديد من المناهج منها المنهج الوظيفي والمنهج الوصفي للمراكز الحضرية في المحافظة كما استخدمت بعض المعايير التخطيطية الخاصة بتقييم الخدمات التعليمية داخل المدن، كذلك اعتمدت الدراسة على المصادر المكتبية التي تخص منطقة الدراسة.

حدود البحث:

تتمثل الحدود المكانية بالمراكز الحضرية في محافظة البصرة جميعها إذ تقع محافظة البصرة بين قوسي طول (46.40- 48.3) شرقاً ودائرتي عرض (29.5- 31.40) شمالاً من جهة الشمال والشمال الغربي تقع محافظة ميسان وذي قار ومن الشرق جمهورية إيران الإسلامية ومن الجنوب دولة الكويت والخليج العربي ومحافظة المثنى من الغرب (دايش والراشد، 2022، ص 392) أما الحدود الزمانية تمثلت بالموسم الدراسي 2024-2025.

خريطة (1)





المصدر: جمهورية العراق وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة خريطة البصرة الادارية 2023

1. أولاً: التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في محافظة البصرة

بلغ عدد المدارس الحكومية في المحافظة للعام الدراسي (2024-2025) رياض الأطفال (74) اما المدارس الابتدائية فقد بلغت (1313) مدرسة ابتدائية و(697) ثانوية، أمّا عدد الطلاب الملتحقين في المدارس فقد بلغ (1244482) طالب وطالبة بعدد (566084) طالب و (659426) طالبة، وقد بلغ عدد الملاك التدريسي (25406) معلماً ومعلمة اما بالنسبة للمدرسين فقد بلغ (19300) مدرسا ومدرسة، في حين كان أعداد الشعب الدراسية في المحافظة (27609) شعبة وهذا ما يبينه جدول (1).

جدول (1) التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في محافظة البصرة

المؤسسات التعليمية	العدد	عدد الطلاب	بنات	بنون	الملاك	الشعب
رياض أطفال	74	21661			678	307
ابتدائية	1313	560872	282543	281018	25406	15396
ثانوية	697	661949	376883	285066	19300	11906
المجموع	2084	1244482	659426	566084	45384	27609

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2024-2025).

من اجل إعطاء صورة واضحة ومفصلة عن التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية سوف تتم دراستها بشكل منفصل حسب نوع المدرسة أو المرحلة التعليمية.

التوزيع المكاني لرياض الأطفال:

هذه المرحلة من المراحل المهمة في التعليم كونها تقوم على تنمية قدرات الأطفال من سن (4-5) سنوات إذ يتم فيها تحديد معالم شخصيته وهذا المؤسسات تقوم بتطوير الأطفال نفسياً ومعرفياً وتعمل





على تنمية مواهبهم العقلية (الطيف، 2009، 112)، من خلال الجدول (2) والمبين فيه رياض الأطفال في محافظة البصرة، يظهر ان المحافظة تحتوي على (74) روضة للأطفال تتوزع حسب اعداد السكان في المدن اذ تزداد في مركز المحافظة والاقل في مدينة السببية.

ان محافظة البصرة تحتوي على (74 روضة) وهي تحتوي على المرحلة التمهيدي والروضة بلغ عدد الاطفال في التمهيدي (13041 طفل) بنسبة (60.2%) من مجموع الاطفال المسجلين في رياض الاطفال كان عدد البنين (6472 طفل) وبنسبة (49.6%) من مجموع الاطفال المسجلين في المحافظة اما عدد البنات فقد بلغ (6569 طفلة) وبنسبة (50.4%) ويتضح ان نسبة البنات اعلى قليلا من نسب البنين للأطفال في التمهيدي.

اما عدد الاطفال في رياض الاطفال فقد بلغت نسبتهم (39.8%) وبعده (8620) طفل كان عدد البنون (4292 طفل) وبنسبة (49.8%) من مجموع الاطفال المسجلين في المحافظة اما عدد البنات فقد بلغ (4328 طفلة) وبنسبة (50.2%) ويتضح ان نسبة البنات هي اعلى قليلا من نسب البنين للأطفال في رياض الاطفال.

إن عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نوعا ما قليلة والسبب في ذلك هو عدم إدراك السكان لأهمية هذه المرحلة التعليمية في حياة الطفل فضلاً عن قلة عدد الرياض وعدم توزيعها بشكل متوازن في منطقة الدراسة، يدل على سوء السياسة التخطيطية في المدن وعدم الاهتمام بهذه الفئة العمرية مما يعني حرمان العديد من الأطفال (الخالدي، 2013، 4)

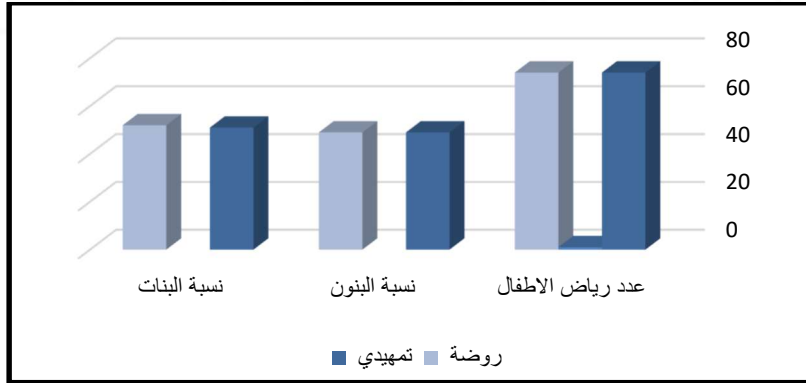
جدول (2) رياض الأطفال في محافظة البصرة ومتغيراتها

تمهيدي		الروضة		المجموع		البصرة
العدد	البنون	%	البنات	%	المجموع	%
74	6472	49.6	6569	50.4	13041	100
74	4292	49.8	4328	50.2	8620	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2024 - 2025).

شكل (1) رياض الأطفال في محافظة البصرة





المصدر: جدول (2)

جدول (3) المؤشرات التربوية لرياض الاطفال في محافظة البصرة للعام الدراسي (2024-2025)

المحافظة	عدد المعلمين	عدد الأطفال	طفل/ معلم	عدد الشعب	طفل / شعبة
البصرة	678	21661	38	307	70,6

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2024-2025).

يلاحظ من جدول (3) ان عدد المعلمين في المحافظة (678) معلم في رياض الأطفال بينما بلغ عدد الأطفال (21661) طفل اما عدد الشعب فقد كان (307) شعبة وفي محاولة لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمة اتضح ان الأطفال لكل شعبة بلغ (70,6) طفلاً وهذه النسبة هي أعلى بكثير من المعيارين المحلي والعالمي يشير الى وجود عدد من الأطفال في كل شعبة يتراوح من (38) طفلاً، حدد المعيار العالمي (20) طفلاً للشعبة الواحدة مما يشكل ضغطاً كبيراً على هذه الخدمة التعليمية في المحافظة وهذا الامر يعمل على ضعف العملية التربوية. أما عدد الأطفال لكل معلم فقد حدده المعيار المحلي بواقع معلم واحد لكل (20) طفلاً لكن عند ملاحظة الجدول السابق نلاحظ أن هناك معلم واحد لكل (38) طفلاً وهو أعلى من المعيار المحلي وهذا يشكل خلافاً في رياض الأطفال.

2- التعليم الابتدائي



التعليم الابتدائي يمثل قاعدة الهرم التعليمي والأساس لبناء الأجيال للمراحل الدراسية المختلفة وأكثرها لعدد المدارس واعداد التلاميذ والملاكات التعليمية والمساحة التي تشغلها هذه الخدمة، ولابد من مواكبة ما تشهده النظم التعليمية من تطورات واسعة وشاملة لميادين العلم والتكنولوجيا التي أثرت على العنصر البشري وإعداده للحياة في المجتمع (محمد واخرون، 2021، 22)

الجدول يكشف عن التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الجيد في محافظة البصرة التي تتوافق في توزيعها مع المعايير التخطيطية والتربوية إذ توزعت بشكل جيد حسب المدن

جدول (4) التوزيع المكاني واعداد السكان لمدن محافظة البصرة

المراكز الحضرية	السكان /نسمة	%	عدد المدارس	%
البصرة	1483773	43.81%	423	32.2
الزبير	409516	12.09%	154	11.7
الهارثة	189464	5.59%	108	8.23
ام قصر	63057	1.86%	46	3.5
سفوان	63286	1.87%	35	2.67
شط العرب	164686	4.86%	85	6.47
القرنة	165484	4.89%	68	5.18
النشوة	38458	1.14%	26	1.98
الثغر	44180	1.30%	34	2.59
المدينة	91431	2.70%	44	3.35
عز الدين سليم	79563	2.35%	44	3.35
ابي الخصيب	248133	7.33%	97	7.39
الدير	36394	1.07%	64	4.87
الصادق	102359	3.02%	51	3.88
الفاو	49224	1.45%	25	1.90
السيبة	12450	0.37%	9	0.69
المجموع	3387114	100.00%	1313	100



المصدر: 1- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء،
بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2023-2024)

وزارة التخطيط، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن ، 2024.

جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى وضمت (423) مدرسة شكل نسبة (32.2%) من إجمالي المدارس الابتدائية في المحافظة، في حين بلغت نسبة السكان فيه (1483773) نسمة وهي نسبة مرتفعة أذا ما قورنت مع بقية المدن اما مدينة الزبير فقد احتلت المرتبة الثانية بعدد مدارس وصل الى (154) مدرسة ونسبة (11.7%) إذ بلغت نسبة السكان (409516) نسمة اما بالمرتبة الأخيرة فقد جاءت مدينة السببية بعدد مدارس (9 فقط) بنسبة (0.7%) من مجموع مدارس المحافظة وذلك لقلة اعداد السكان في المدينة اذ بلغ (12450) نسمة

جدول (5) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في محافظة البصرة

المراكز الحضرية	المدارس		الطلاب		المجموع		%
	المجموع	%	بنون	%	بنات	%	
البصرة	423	32.2	89805	32	94796	33.55	32.91
الزبير	154	11.7	36567	13	36758	13.01	13.07
الهائثة	108	8.23	26200	9.3	25353	8.97	8.71
ام قصر	46	3.5	9702	3.4	9368	3.32	3.40
سفوان	35	2.67	7241	2.6	6300	2.23	2.41
شط العرب	85	6.47	20328	7.2	20888	7.39	7.35
القرنة	68	5.18	13571	4.8	12853	4.55	4.71
النشوة	26	1.98	5911	2.1	5267	1.86	1.99
الثغر	34	2.59	4639	1.6	4306	1.52	1.59
المدينة	44	3.35	8273	2.9	8215	2.91	2.94
عز الدين سليم	44	3.35	8921	3.2	8548	3.03	3.11
ابي الخصيب	97	7.39	22927	8.2	24108	8.53	8.39
الدير	64	4.87	12221	4.4	11572	4.10	4.24
الصادق	51	3.88	10353	3.7	10136	3.59	3.65
الفاو	25	1.90	3453	1.2	3253	1.15	1.20



0.31	1728	0.29	822	0.3	906	0.69	9	السيية
	560872		282543	99.9	281018	99.95	1313	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2024-2025)

من الجدول (5) يتبين لنا ان المدارس الابتدائية في محافظة البصرة قد بلغت (1313) مدرسة ابتدائية كان نصيب مركز المحافظة هو الأكبر من حيث عدد المدارس اذ بلغ العدد (423) مدرسة ابتدائية وحصلت على اعلى النسب والبالغة (32%) من مجموع مدارس المحافظة، بالمرتبة الثانية حصل قضاء الزبير وبعده (154) مدرسة ابتدائية وبنسبة (11.7%) من مجموع المدارس الابتدائية اما الأقل عدد من حيث عدد المدارس كان من نصيب مدينة السيية بعدد (مدارس فقط) (0.7%) من مجموع مدارس المحافظة ثم مدينة الفاو بعدد مدارس (25) مدرسة ابتدائية بمسبة 1.9%.

تضم المحافظة (560872) تلميذ وتلميذه، فقد بلغ عدد التلاميذ البنون (281018) اما عدد البنات فقد بلغ عددهن (282543) تلميذه في محافظة البصرة النسبة الأعلى من حيث عدد التلاميذ كانت من نصيب المركز بنسبة (33%) وبعده (184601) تلميذ وتلميذه) بلغت نسبة البنون بنسبة (32%) بينما البنات فقد بلغت (33.6%) في المرتبة الثانية كانت من نصيب مدينة الزبير بنسبة (13.1%) وبعده تلاميذ (73325) تلميذ وتلميذه) فقد بلغ عدد البنون (36567) تلميذ بنسبة (13%) اما البنات فقد بلغت (36758) تلميذه) وبنسبة (13%) واول مدينة من حيث عدد التلاميذ كان من نصيب مدينة السيية بعدد تلاميذ 1728 بعدد تلاميذ البنون (822) تلميذ و 1728 تلميذه.

بلغ عدد المعلمين في المدارس الابتدائية للمحافظة (25406) معلم ومعلمة) العدد الأكبر كان للمركز وبعده (9768) معلم) والاقل كان من نصيب مدينة السيية بعدد (109) معلم

جدول (6) المؤشرات التربوية للتعليم الابتدائي لمدارس مدن محافظة البصرة

المدن	التلاميذ	المعلمون	%	معلم / طالب	الشعب	%	طالب / شعبة
البصرة	184601	9768	38.4	19	5090	33.1	36
الزبير	73325	2394	9.4	31	1660	10.8	44
الهائثة	48864	1713	6.7	29	1191	7.7	41
ابي الخصيب	47035	2579	10.2	18	1209	7.9	39
ام قصر	19070	762	3	25	495	3.2	36
سفوان	13541	398	1.6	34	305	2	44
شط العرب	41216	1960	7.7	21	1028	6.7	40



17	9.8	1515	18	5.7	1435	26424	القرنة
41	1.8	275	30	1.5	371	11178	النشوة
36	1.6	252	25	1.4	364	8945	الثغر
33	3.2	500	19	3.4	857	16488	المدينة
38	3	458	33	3	756	17469	عز الدين سليم
41	3.8	585	31	3.1	778	23793	الدير
38	3.5	546	25	3.2	815	20489	الصادق
30	1.5	224	19	1.3	347	6706	الفاو
27	0.4	63	16	0.4	109	1728	السيبة
36	100	15396	22	100	25406	560872	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط،
شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2024-2025)

1- توزيع التلاميذ:

يتضح من الجدول (6) أنَّ توزيع التلاميذ على المدارس الابتدائية في مدن محافظة البصرة كان مطابقاً لتوزيع هذه المدارس، وهذا ما يلاحظ في (مركز المحافظة) التي ضمت أكبر عدد من المدارس والبالغة (423) مدرسة وبنسبة (32.2%) من مجموع نسب مدارس المحافظة وقد بلغ عدد طلابها (184601) من مجموع التلاميذ الملتحقين وبنسبة (32.9%) وهي مقاربة لنسبة اعداد المدارس في المدينة، كذلك الحال في باقي المدن ومنها مدينة الزبير جاءت بالمرتبة الثانية اذ كانت نسبة اعداد المدارس فيها (11,7%) ونسبة اعداد التلاميذ بلغت (13.1%) من مجموع التلاميذ الملتحقين وهي نسبة نوعاً ما مقاربة.

وسجل أقل نسبة من التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية في مدينة السيبة والفاو اذ بلغت (0.69% ، 1.9%) على التوالي وهذا يعود الى قلة المدارس في المدينتين وكذلك قلة اعداد السكان.

ب- توزيع الملاك:

اما من ناحية توزيع المعلمين البالغ عددهم (25406) معلماً ومعلمة فقد حافظت مدينة البصرة على المرتبة الأولى وبلغ عددهم (9768) معلماً ومعلمة لأنها تحتل الحصة الكبيرة في اعداد المدارس الابتدائية بين المدن الأمر الذي يدل على عدم التوازن في توزيع المعلمين ولكلا النوعين على الرغم





من التساوي في عدد مدارس البنين مع مدارس البنات بينما جاءت مدينة ابي الخصيب بالمرتبة الثانية (2579) معلما ومعلمة والمرتبة الأخيرة هي السببة وبعدد معلمين وصل الى (109) وذلك لقلّة عدد المدارس والبالغ عددها (9) فقط

عند ملاحظة الجدول (5 و 6) نجد أنّ توزيع المعلمين لا يتفق مع توزيع المدارس والتلاميذ في بعض المدن ويتفق مع المدن الأخرى، ف (ابي الخصيب) الذي احتل المرتبة الثانية اذ ضم (10.2%) من معلمي المحافظة لكنه وسجل المرتبة الرابعة في عدد التلاميذ بينما الزبير قد سجلت المرتبة الثالثة في اعداد الملاك بنسبة (9.4%) لكنه احتل المرتبة الثانية من حيث عدد التلاميذ بينما احتلت المدن اقل النسب من حيث الملاك كانت السببة هي الأقل ثم الفاو والشعر والنشوة، إلا أنّ نسب المعلمين مطابقة لبعض المدن.

ج - توزيع الشعب: -

بلغ عدد الشعب في المدارس الابتدائية والبالغ عددها (15396) شعبة المرتبة الأولى كانت من نصيب مدينة البصرة بعدد (5090 شعبة) وبنسبة (33.1%) المرتبة الثاني هي للزبير بعدد (1660) شعبة وبنسبة (10.8%) اما المرتبة الثالثة فهي لمدينة القرنة بعدد (1515) شعبة (9.8%) والاقل هي السببة والفاو على التوالي (0.4%، 1.5%) وبعدد (63، 224 شعبة)، عند ملاحظة بيانات الجدول (5 و 6) وتحليلها نجد هناك ملاءمة في توزيع الشعب الدراسية مع توزيع المدارس ضمن المحافظة اما من حيث الملائمة لمدينة القرنة فقد أخذت المرتبة السادسة من حيث عدد الملاك (5.7%) وعدد المدارس (5.2%) والمرتبة الخامسة من حيث عدد التلاميذ وبنسبة (4.7%)، اذ يتوزع الطلبة على ((15396) شعبة ويبلغ معدل الطلبة في هذه المدارس لكل معلم (22) تلميذاً وتلميذة، بحيث يتوزعون هؤلاء الطلبة بواقع (36) تلميذ على الشعبة، وهو مطابق للمعايير المحلية والعالمية اذ من الضروري أن يكون عدد طلاب/ شعبة (36) تلميذاً وفقاً للمعايير المحلية و(27) تلميذاً حسب المعايير العالمية، وان ازدياد اعداد التلاميذ في الشعبة يضعف سيطرة المعلم ولا يستطيع متابعة الواجبات اليومية بشكل.

3- التعليم الثانوي في مدن محافظة البصرة

تقدم هذه المرحلة خدماتها للطلبة الذين تتراوح أعمارهم (12- 17) سنة بلغ عدد المدارس الثانوية في محافظة البصرة (697) مدرسة كان نصيب مدينة البصرة هو الأكبر بنسبة (35,3%) من مجموع نسب المدارس في المحافظة بالمرتبة الثانية كان الزبير وبنسبة (10%) من مدارس المحافظة المرتبة





الثالثة هي لابي الخصيب بنسبة (8,3%) من مجموع المدارس كون هذه المدن هي الأكبر من حيث الحجم السكاني اما الأقل سكانا فكان لها النصيب الأقل من حيث اعداد المدارس اذ بلغت (3 مدارس فقط) بنسبة (0.4% فقط) وهي مدينة السبية تليها مدينة الفاو بعدد مدارس (11) مدرسة وبنسبة (1,6%) من اعداد مدارس المحافظة. تضم مدارس المحافظة مجتمعة (661958) طالب وطالبة بلغ مجموع الطلاب الذكور (285066) طالبا وبنسبة (43%) من مجموع الطلاب، اما الاناث فقد بلغت (376883) طالبة وبنسبة (57%) من مجموع الطلاب في المدارس الثانوية في المحافظة، كما يتضح من جدول (7) إذ بلغ عدد المدرسين (19300) مدرساً ومدرسة يتوزعون على (8103) شعبة

جدول (7) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في محافظة البصرة ومتغيراتها للعام الدراسي (-2024)

2023

المراكز الحضرية	المدارس	الطلاب	الطلاب		المدارس		المراكز الحضرية
	المجموع %	ذكور	%	إناث	%	المجموع %	
البصرة	246	119881	٤٢	201512	53,5	321384	٤٨.٥
الزبير	70	65053	٢٢.٨	72592	19,3	137645	٢٠.٧٩
ام قصر	19	6621	٢.٣	7980	2,1	14601	٢.٢١
سفوان	18	4353	١.٥٣	3444	٠.٩	7797	١.١٨
شط العرب	44	12823	٤.٥٠	17356	٤.6	30179	٤.٥٦
القرنة	40	9118	٣.٢٠	9224	٢.4	18343	٢.٧٧
النشوة	17	2803	٠.٩٨	2640	٠.٧	5443	٠.٨٢
الثغر	15	2124	٠.٧٥	1091	٠.٣	3224	٠.٤٩
المدينة	30	6285	٢.٢٠	5650	١.٥	11935	١.٨٠
عز الدين سليم	29	5171	١.٨١	5452	١.4	10623	١.٦٠
ابي الخصيب	58	17126	٦.٠١	18255	4,8	35381	٥.٣٤
الدير	20	3483	١.٢٢	4051	١.١	7534	١.١٤
الهارثة	52	13712	٤.٨١	14828	3,9	28540	٤.٣١
الصادق	25	5687	١.٩٩	5624	١.٥	11310	١.٧١
الفاو	11	2483	٠.٨٧	3157	٠.٨	5640	٠.٨٥
السبية	3	8343	٢.٩٣	4027	١.١	12370	١.٨٧
المجموع	697	285066		376883		661949	



المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط،
شعبة الإحصاء، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس الثانوية، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي
(2025-2024)

جدول (8) المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي لمدن محافظة البصرة

المراكز الحضرية	الطلاب	المدرسون	مدرس / طالب	الشعب	شعبة / طالب
البصرة	321384	8336	38.6	5914	54.3
الزبير	137645	1477	93.2	1692	81
ام قصر	14601	533	27.4	268	54.5
سفوان	7797	276	28.3	154	50.6
شط العرب	30179	1408	21.4	586	51.5
القرنة	18343	1288	14.2	462	39.7
النشوة	5443	272	20.0	137	39.7
الثغر	3224	184	17.5	88	36.6
المدينة	11935	707	16.9	321	37.2
عز الدين سليم	10623	577	18.4	264	40.2
ابي الخصيب	35381	1851	19.1	731	48.4
الدير	7534	351	21.5	174	43.3
الهائثة	28540	1185	24.1	662	43.1
الصادق	11310	532	21.3	288	39.3
الفاو	5640	255	22.1	135	41.8
السيبة	12370	68	18.2	30	41.2
المجموع	661949	19300	34.3	11906	55.6

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط،
شعبة الإحصاء، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس الثانوية، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي
(2025-2024)

ويبلغ معدل الطلبة في هذه المدارس لكل مدرس (34.3) طالب وطالبة لكل مدرس وهو مرتفع
مقارنة بالمعيار الذي حدد 20 طالب لكل مدرس اذا ما نظرنا الى مدن محافظة البصرة يلاحظ الأعلى



من حيث عدد الطلاب لكل مدرس كانت في مدينة الزبير وبعده (93 طالب لكل مدرس) وهو عدد مرتفع جدا كذلك عدد طالب على شعبة كان مرتفع جدا في الزبير وصل الى (81 طالب على الشعبة) ويرجع السبب في ذلك الى ارتفاع اعداد السكان في قضاء الزبير مما سبب ارتفاع في اعداد الطلاب وكذلك الهجرة الكبيرة التي يعاني منها القضاء لاسيما من المحافظات المجاورة مما سبب ضغطا على جميع الخدمات ومنها الخدمات التعليمية، وحسب المعيار ان لكل شعبة 30 طالب ولكل مدرس 30 طالب (الكعبي، 2025، 258)

أما معدل الطلبة للمدرسة الواحدة فهو (949.7) طالب وطالبة/ مدرسة وهو مرتفع جدا مقارنة بالمعيار والبالغ (550 طالب لكل مدرسه)، في مدينة البصرة بلغت (1306 طالب لكل مدرسة) وفي مدينة الزبير (1900 طالب / مدرسة) يرجع السبب في ارتفاع هذه الأرقام الى ان بعض المدارس هي ذات دوام ثنائي او ثلاثي لاسيما مدينة الزبير بعض المدارس هي ذات دوام صباحي وظهري مما أدى الى ارتفاع اعداد الطلبة في المدارس،

يلاحظ من جدول (8) ان عدد الطلاب لكل شعبة في عموم المحافظة كان مرتفع اذ يتوزعون بواقع (55.6) طالب على الشعبة. ان ارتفاع معدل طالب/ شعبة في عموم مدارس التعليم الثانوي بالمقارنة بالمعيارين المحلي والعالمي اللذان حددا عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (25 - 30) طالب وطالبة على التوالي (الخشالي، 2004، 88) مما يعكس حالة قلة عدد مدارس التعليم الثانوي في المحافظة.

الاستنتاجات

- 1- أن هناك معلم واحد لكل (38) طفلا وهو أعلى من المعيار المحلي وهذا يشكل خلافا في رياض الأطفال.
- 2- ان عدد الأطفال لكل شعبة بلغ (70,6) طفلاً وهذه النسبة هي أعلى بكثير من المعيارين المحلي والعالمي
- 3- ان الكثير من المدن تفتقر لوجود رياض الاطفال وان هذا العدد لا يتناسب تماما مع طبيعة الحجم السكاني.
- 4- ان التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في المحافظة يتصف بعدم الانتظام ما بين المدن السكنية، إذ ارتفع عددها في مركز المحافظة، في حين انخفض في المدن الصغيرة.





- 5- معدل الطلبة للمدرسة الواحدة وهو أعلى من المعايير المحلية والعالمية.
- 6- ان عدد الطلاب في المدارس الثانوية لكل شعبة في عموم المحافظة كان مرتفع اذ يتوزعون بواقع (55.6) طالب على الشعبة.
- 7- البصرة كان مطابقاً لتوزيع هذه المدارس، وهذا ما يلاحظ في (مركز المحافظة) التي ضمت أكبر عدد من المدارس والبالغة (423) مدرسة
- 8- وسجل أقل نسبة من التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية في مدينة السببية والفاو اذ بلغت (0.69 % ، 1.9 %) على التوالي وهذا يعود الى قلة المدارس في المدينتين وكذلك قلة اعداد السكان.

المقترحات

- 1- العمل على بناء رياض الأطفال في الأحياء التي تعاني من عدم وجود هذه الخدمة مع مراعاة عدد السكان ضمن الفئة العمرية لتلك الأحياء.
- 2- العمل على فك الازدواج الموجود في اغلب المدارس الابتدائية والثانوية وذلك من خلال التوسع في بناء المدارس لتخفيف الضغط عن المباني

المصادر:

- [1] الخالدي، قاسم مطر عبد. (2013). النمو الحضري و أثره في التخطيط العمراني لمدينة الزبير. اطروحة دكتوراه. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة البصرة.
- [2] الخشالي، ندى جميل مهدي. (2004). الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة. ماجستير. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.
- [3] دايش، عمار عبد الجبار. (2022). اسامة إسماعيل الراشد. التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة. مجلة أدب البصرة. جامعة البصرة.
- [4] الطيف، بشير إبراهيم وآخرون (2009) خدمات المدن. دراسة في الجغرافية التنموية. ط1. مؤسسة الحديثة للكتاب.
- [5] كطامي، غيداء مهدي (2024) عادل عبدالامير عبود. تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة. مجلة الخليج العربي المجلد (15) العدد (الثالث).





- [6] الكعبي، مرتضى مظفر. (2025) استعمالات الأرض الحضرية بين النظرية والتطبيق. دار الفنون والآداب. البصرة. العراق.
- [7] محمد، وسن نوشي، مريم خيرالله خلف. (2021). واقع الخدمات التعليمية في مدينة الزبير. مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية. العدد 1. المجلد، 2.
- [8] جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (2024-2025)
- [9] وزارة التخطيط، التعداد السكاني العام 2024.

